المناهج الدراسية والهوية الثقافية

إعداد

د/ إيمان سلامه محمود علي

مدرس المناهج وطرق التدريس
كلية الدراسات العليا للتربية
جامعة القاهرة

المناهج الدراسية والهوية الثقافية

د/ إيمان سلامه محمود علي

المستخلص:

تشغل قضية الهوية الثقافية وتنميتها أذهان معظم الباحثين والمفكرين في دول العالم أجمع، فكل أمة تعوزها الهوية المتميزة يمكنها المعيشة ولتقديم المجتمع المتماسك الواحد المحدد الهدف والهوية، والملامح العامة للهوية هي التي تحدد وجودنا، وهي الشفرة التي يتعرف بها الآخرون علينا، وتضم عناصرها المعرفية من التاريخ والثقافة والطابع الحياتي والواقع الاجتماعي، وتبرز في تعبيرات خارجية كالرموز والإشارات والآثار والمنقولات والعادات والتقاليد.

وتتعرض الهوية في عصر الإعلام المفتوح إلى حملات مكثفة من الغزو الفكري، مما يؤكد على دور التعليم المتميز القوي لغرس الهوية، ولا يقصد بالهوية هنا العزلة على الذات، أو تغليب الثقافات الوافدة عليها، ولكنها تعني تبادل الخبرات والأفكار مع الثقافات الأخرى مع تحصين الذات الثقافية من التشويه أو الذوبان في الآخر.

وللمصريين هوية مركبة فريدة من نوعها للغاية بدأت من العصور الفرعونية واليونانية والعربية ثم استمرت مع الثقافات الأوروبية خلال فترة الاستعمار وتشتمل الهوية على الامتياز عن الغير والمطابقة للنفس أي خصوصية الذات، إنها تتعلق بالكيفية التي يرى ويدرك الأفراد من خلالها أنفسهم كمتفردين.

وتعرف الهوية الثقافية على أنها القدر الثابت والجوهري والمشترك من السمات والقسمات العامة التي تميز حضارة عن غيرها من الحضارات، والتي تجعل للشخصية الوطنية أو القومية طابعاً يتميز به عن الشخصيات الوطنية والقومية الأخرى، وتتمثل تلك الخصائص في اللغة والدين والتاريخ والتراث والعادات والتقاليد والأعراف وغيرها من المكونات الثقافية الأخرى، فالهوية الثقافية

هي التفرد الثقافي بكل ما يتضمنه معنى الثقافة من عادات وأنماط سلوك وميل وقيم ونظرة إلى الكون والحياة.

يعد المنهاج المدرسي أهم أدواتها في تحقيق أهدافها والحفاظ على التراث الثقافي في المجتمع وبث هويته.

وتهدف الورقة الحالية إلى إلقاء الضوء على مفهوم الثقافية في ضوء علاقته بالتعليم عامة والمناهج الدراسية خاصة وذلك من خلال التعرض لهذا المفهوم وشرح أهم مقومات الهوية الثقافية وكذلك التعرض للمنهاج وعلاقتها بمفهوم الهوية الثقافية وأبعاده.

الكلمات المفتاحيه: الهوية – الثقافية – المناهج الدراسية.

Cultural identity and curricula

Abstract:

The cultural identity issue and its development take a whole part in most researchers and thinkers minds all over the world, each nation needs a special identity to live and to introduce the coherent society with one goal and identity. the identity determines our existence ,it is the code with which others recognize us, it includes the cognitive elements of history, culture, life style and the social reality. It appears in external expressions as symbols, signals, archaeology ,customs and traditions.

The identity faces intensive campaigns of an intellectual invasion in an open media age, and this emphasizes the role of a special strong education in broad casting and formulating the identity .we do not mean by identity here the isolation or the superiority of foreign cultures but we mean sharing ideas and experiences with others and the cultural self immunization from solubility in their cultures

Egyptians have a mixed unique identity starts at the pharaonic times , greek and arabic ages and continues with the European cultures among colonization period

The identity includes franchising on the other and self matching or self privacy .it is about how we see and perceive ourselves as unique

The cultural identity is defined as the stable, fundamental and common set of features and characteristics which distinguishes a civilization about another and which shapes a special character for the national personality, and those features are language, religion, history, heritage, customs and traditions and other cultural components.

The cultural identity is the cultural uniqueness with all what the culture includes as habits, behavior style, tendency, values and the look of universe and life.

Emphasizing the national cultural identity is one of the most important aims of the educational system. the curriculum considers one of its most important tools in achieving its aims and maintaining the cultural heritage of society and broadcasting its identity.

The recent page reviews the cultural identity concept and its elements, it also includes its relation with education and specially with curriculum.

Key words: Cultural - identity - curricula

مقدمة:

تشغل قضية الهوية الثقافية وتنميتها أذهان معظم الباحثين والمفكرين في دول العالم أجمع، اذ إن كل أمة تعوزها الهوية المتميزة ليمكنها المعيشة والمحافظة علي وجودها من الانقسامات والتشتت، وتقديم المجتمع المتماسك الواحد المحدد الهدف والهوية، كما أن للهوية الثقافية علاقة اساسية بمعتقدات الفرد ومسلماته الفكرية، وبالتالي تحديد سماته الشخصية فتجعله انساناً ذات قيمة، ويصبح لحياته معني وغاية (نجوي جمال الدين، ٢٠٢٦، ص٢٤).

فالملامح العامة للهوية هي التي تحدد هويتنا ووجودنا، وهي الشفرة التي يتعرف بها الاخرون علينا، وتضم عناصرها المعرفية من التاريخ والثقافة والطابع الحياتي والواقع الاجتماعي، وتبرز في تعبيرات خارجية كالرموز والاشارات والاثار والمنقولات والعادات والتقاليد.

وتتعرض الهوية في عصر الإعلام المفتوح الي حملات مختلفة مكثفة من الغزو الفكري، مما يؤكد علي دور التعليم المتميز القوي لغرس الهوية، والتربية والهوية الثقافية عمليتان مترابطان أشد الارتباط حيث أنه من خلال التربية ومؤسساتها يتم الحفاظ علي ثقافة المجتمع وهويته التي تميز عن غيره من المجتمعات، ولا يقصد بالهوية هنا العزلة علي الذات، وكذلك لا تعني أبدا تغليب الثقافات الوافدة عليها، ولكنها تعني تبادل الخبرات والافكار مع الثقافات الأخرى مع تحصين الذات الثقافية من التشويه أو الذوبان مع الأخر (نجوي جمال الدين، ٢٠١٦، ص٢٣).

وللمصريين هوية فريدة من نوعها للغاية، هوية مركبة بدأت مع العصور الفرعونية واليونانية والرومانية والعربية ثم استمرت مع الثقافات الأوربية خلال فترة الاستعمار، فالمصريين لديهم القدرة علي فهم وهضم ثم تمصير ثقافة جديدة أو موجات أجنبية جنباً الي جنب (أمل يوسف،٢٠١٣، ص٤).

وتهدف الورقة الحالية إلى إلقاء الضوء على مفهوم الثقافية في ضوء علاقته بالتعليم عامة والمناهج الدراسية خاصة وذلك من خلال التعرض لهذا المفهوم وشرح أهم مقومات الهوية الثقافية وكذلك التعرض للمنهاج وعلاقتها بمفهوم الهوية الثقافية وأبعاده.

أولاً- مفهوم الهوية الثقافية:

تعددت الآراء حول مفهوم الهوية اصطلاحاً مما يصعب معه الوقوف علي تعريف جامع مانع للهوية، والهوية لغة كلمة مركبة من ضمير الغائب (هو)

مضافاً اليه ياء النسب لتدل علي ماهية الشخص أو الشيء المعني كما هو في الواقع بخصائصه وميزاته التي يعرف بها(خالد عبد اللطيف، د.ت.).

ويشير مفهوم الهوية الي الضمير الجمعي لأى تكتل بشري فهو محتوي لهذا الضمير بما يشمله من قيم الشخصية والتقاليد والعادات والمقومات، وأهداف الجماعة وارداتها في الوجود والحياة(سلمة فيلالي،٢٠١٤،ص١٤).

وتعرف الهوية اصطلاحاً علي انها حقيقة الشيء أو الشخص المطلقة المتضمنة صفاته الجوهرية، والتي تميزه عن غيره وتجعل له ذاتاً مستقله ،وتسمي أيضاً وحده الذات(أبو غازية باية، لبن داود، د. ت.). وهذا التعريف يتضمن معان فلسفية تشير إلي أن الهوية قد تؤثر وتتأثر وتتفاعل وتتجدد باستمرار، ولكن يظل هناك جزءاً اصيلاً في ماهية الشيء دالاً علي كينونة مطلقة ثابتة، فهوية الشيء هي ثوابته التي تتجدد وتتجلي وتفصح عن ذاتها دون أن تترك مكاناً لنقيضها، فهي كالبصمة بالنسبة للإنسان الذي يتميز بها.

وإذا سلطنا الضوء علي كلمة الهوية نجد انها مأخوذة من كلمة لاتينية وتمثل الوعي بالذات الثقافية والاجتماعية، والتي لا تعتبر ثابتة وإنما تتحول تبعاً لتحول الواقع، كما انها تمثل ثقافة الإنسان ووعيه بالقضايا المحيطة به في المجتمع فهي تعد التراث الفكري للفرد(عبد العزيز التويجري،٢٠١٥).

وتستعمل كلمة الهوية في الأدبيات المعاصرة لأداء معني كلمة (identity) والتي تعبر عن خاصية مطابقة الشيء لنفسه أو مطابقته لمثيله (أمل يوسف، ٢٠١٣، ص ص٤٣، ٤٤).

ويمكن القول أن الهوية بشكل عام تشتمل علي الامتياز عن الغير والمطابقة للنفس أي خصوصية الذات، وما يتميز به الفرد والمجتمع عن الغير من خصائص ومقومات، وسمات روحية وفكرية وعاطفية مشتركة خاصة وتتضمن كذلك طرائف الحياة ونظم القيم، والتقاليد والمعتقدات وطرائق الانتاج الاقتصادي وغيرها(سمية شابني، ٢٠١٤، ص ص٢٤٦ – ٢٤٧).

وبإيجاز يمكن القول بأن الهوية هي الكيفية التي يري ويدرك الافراد من خلالها انفسهم كمتفردين عن الاخرين

فالهوية في معناها المجرد علامات وخصائص تستقل بها الذات عن الأخر وبغياب هذه العلامات والخصائص تغيب الذات وتذوب في الأخر، وبحضورها تحضر(جمال نصار،٢٠١٥).

ولا تنفصل الهوية عن الفردنة، فمن اجل اعطاء هوية الشخص أو مجموعة من الافراد، ينبغي منهم الفرد في خصوصيته، وأخذ هويته التاريخية في الاعتبار (محمد القادري،٢٠١٦، ص٣٨٣).

وقد تناول جيمس فيران الهوية: من خلال (كبابي صلحية، ٢٠١٦، ص١٠٧).

الهوية الاجتماعية: وتفسر النمط الاجتماعي لمجموعة من الافراد الذين يتميزون بجملة من الصفات والقواعد التي يقرونها كنظام او تنظيم في علاقاتهم.

الهوية الفردية: وتشمل جملة الصفات والمعتقدات والرغبات والمبادئ التي يظن الفرد أنها تميزه في محيطه الاجتماع ويفخر بها وتوجه سلوكياته.

والهوية ذات بعد مزدوج فهي داخلية internal بمقدار ما نعتقد حول هويتنا وخارجية (external) تتعلق بالطريقة التي يرانا بها الاخرون، أى أن الهوية تنشا من العلاقة بين انفسنا والاخرين.

وهذا ما وصفه الان تورين Touraine بالوجه المزدوج للهوية، فهي من جهة ذات بعد فردي ومن جهة أخري تعبر عن انتماء لخصائص جماعية (جمال نصار، ٢٠١٥).

ولو اعتبرنا الهوية مفهوم ملازم لمفهوم الثقافة، فإن هذا التلازم لا يعني بأي شكل من الأشكال الترادف، وخاصة وان الثقافة وان كانت مكتسبة فعي تنشأ في جزء كبير منها عن عملية غير واعية في اطار التفاعل اللاوعي والآلي لعناصرها المتمثلة في العلم والدين والفن والتقنية والعادات والتقاليد، وكل ما أضافه الانسان إلي وسطه الذي هو جزء منه، وقد ظهر مصطلح الهوية الثقافية لأول مرة في ستينات القرن العشرين في إطار محاربة الاستعمار في العالم الثالث، بعد أن طالبت دول أو أقليات حضارية قديمة باستقلالها علي أساس الانتماء الي مجموعة معينة ومنطقة معينة، اما مصطلح الهوية في العلاقات الدولية فبدأ استعماله مع نهاية الحرب الباردة وزيادة الحديث عن النزاعات الأثنية وتفاقم القلق من تزايد النتائج السلبية للعولمة علي الخصوصيات الثقافية. (كبابي صلحية،٢٠١٦، ص ص ١٠٦- ١٠٧)

وقد تعددت تعريفات الهوية الثقافية ومنها ما قدمته اليونسكوفي دليل عمل العقد العالمي للتنمية الثقافية، حيث ذكرت أن الهوية الثقافية تعني أولاً وقبل كل شيء – أننا أفراداً ننتمي الي جماعة لغوية محلية أو اقليمية أو وطنية بمالها من قيم تميزها، ويتضمن ذلك أيضاً الأسلوب الذي نستوعب به تاريخ هذه الجماعة وتقاليدها وعاداتها وأساليب حياتها، وتعني الطريقة إلي تظهر فيها أنفسنا في ذات

كلية، وتعد بالنسبة لكل فرد نوعاً من المعادلة الأساسية التي تقرر بطريقة ايجابية أو سلبية الطريقة التي تنتسب بها الي جماعتنا والعالم بصفة عامة (نجوي جمال الدين، ٢٠١٦، ص٤٠).

كما تعرف الهوية الثقافية علي إنها معرفة وإدراك الذات القومية ومكوناتها من قيم وأخلاق وعادات وتقاليد ودين(محمد حجاب،٢٠٠٣).

وهناك من يعرف الهوية الثقافية والحضارية لأمة من الأمم بانها القدر الثابت والجوهري والمشترك من السمات والقسمات العامة التي تميز حضارة هذه الأمة عن غيرها من الحضارات، والتي تجعل للشخصية الوطنية او القومية طابعاً تميز به عن الشخصيات الوطنية والقومية الأخرى، وتتمثل تلك الخصائص في اللغة والدين والتاريخ والتراث والعادات والتقاليد والأعراف وغيرها من المكونات الثقافية المختلفة (هويداصالح،٢٠١٧).

والهوية معناها في الأساس التفرد، والهوية الثقافية هي التفرد الثقافي في كل ما يتضمنه معني الثقافة من عادات وسلوك وميل وقيم ونظرة الي الكون والحياة (السيددالديب، د. ت.)

وتعد الهوية الثقافية اطاراً مرجعياً لفهم العالم والأحداث الحالية.

إن الهوية الثقافية تتحرك في دوائر متداخلة ولكنها ذات مركز واحد وهي: (هورلمبس وهورلبورن، ٢٠١٠، ص ص١٠٥، ١٠٦)

أ) الفرد داخل الجماعة الواحدة قبيلة كانت او طائفة، وهي هوية متميزة مستقلة، وعبارة عن (أنا) لها (آخر) داخل الجماعة نفسها.

ب) الجماعات داخل الأمة، هي كالأفراد داخل الجماعة، لكل منها ما يميزها داخل الهوية الثقافية المشتركة، ولكل منها (انا) خاصة بها، واخر من خلاله وعبره تتعرف علي نفسها.

في ضوء ما سبق يمكن القول بأن: (نبيل المنصوري، د. ت.)

- الهوية تختلف من مجتمع لآخر ومن عصر لعصر.
- الهوية الثقافية تختلف باختلاف التوجهات الفكرية والايدلوجية.
- الهوية الثقافية تتكون من مزيج من اللغة والدين والتاريخ وثقافة المجتمع، وهذا يعني أن لها خصوصياتها المستمدة من ثقافة المجتمع، وتصقلها تاريخه وحضارته

- ان هناك ثلاث مستويات للهوية، فردية علي مستوي الفرد، وجماعية علي مستوي الجماعة التي يوجد فيها الفرد، ووطنية قومية تشمل المجتمع كله.

ثانيًا- مقومات الهوية الثقافية:

يمكن تحديد مقومات الهوية الثقافية في النقاط التالية: (رغو محمد،د. ت.) (نجوي جمال الدين، ٢٠١٦، ص ص٤٤-٤٧) (cultural identity, 2017)

١- **الدين:** وهو قاعدة من المعتقدات الأخلاقية والمبادئ المرتبطة بوجود الله والعالم، ويسهم في تكوين الهوية الثقافية عن طريق مساعدة الأفراد، وتحديد السمات الشخصية والاخلاقية للفرد، وقد شكل الدين عبر الزمان عديد من الثقافات.

٢- **اللغة العربية:** وتعد أكثر المقومات أهمية في بناء الهوية، حيث أنها الاطار الذي يحوي الثقافة ويساعد علي تداولها وتأكيد فاعليتها، وأسلوب التواصل والاحتكاك وتقنيات الهوية وتأكيد وجودها

٣- **التاريخ والتراث:** لا يمكن لأمة ان تشعر بوجودها بين الأمم إلا عن طريق تأريخها الذي يمثل احد قسمات هويتها، فالتاريخ هو السجل الثابت لما معني الأمة، وهو الذي يميز الجماعات البشرية بعضها عن بعض، فالتاريخ المشترك عنصر مهم من عناصر المحافظة علي الهوية الثقافية، فهو الذي يتناول نشاط الإنسان زماناً ومكاناً ،وكذلك الأحدث والتفاعلات التي حدثت في الجماعات البشرية علي مر الاجيال، وأعطتها اللغة القومية والثقافة والعادات والتقاليد المشترطة طابعها المميز، وولدت عند ابنائها الأهداف والمصالح والطابع القومي الواحد.

أما التراث، فهو تسجيل الحياة الفكرية والاجتماعية والسياسية عبر العصور، أي انه حافظة الماضي ووعيه وذاكرته، والمتأمل للتراث الذي خلقه السلف يدرك انها تشهد علي عظمة أمة ينبغي ان يعي الطفل العربي شموخها وعظمتها حتي يستكمل ملامح هويته العربية، وعليه فالتراث يشكل مرجعية.

٤- **العادات والتقاليد والأعراف:** والتي تعد من صميم هوية المجتمعات من خلال اتباع سلوكيات معينة، والتصرف والتعامل وفقاً لثقافة تنظمها العادات والتقاليد والأعراف

٥- **العقد الاجتماعي والسياسي للدولة.**

٦- **طريقة التفكير.**

ثالثاً– التعليم والهوية الثقافية:

إن التعليم هو البنية الأولي في تشكيل وبناء شخصية الإنسان وصقلها ووضعها علي الطريق الصحيح لتساهم في عملية التنمية، فلا قيمة ولا أهمية لتعليم دون هوية في ظل وجود ثقافات أخري متنوعة ومهيمنة وفاعلة، حيث أن التأكيد علي الهوية في ظل هذه التحولات، فيه حماية للمشروع الوطني برمته وحماية للسلم الإجتماعي، وتعزيز لقيم الوحدة والإنتماء في مواجهات التشتت والإغتراب الوطني. (دينا اسماعيل، ص ص ١٠٦، ١٠٧)

إن تأكيد الهوية الثقافية الوطنية من أهم أهداف المنظومة التربوية، وهنا يأتي دورالمدرسة من خلال المنهج المدرسي كأحد أهم أدوات التربية في تحقيق أهدافها والحفاظ علي التراث الثقافي للمجتمع وبث هوية.(سليمة قاسي، ٢٠١٦، ص ٢١٢)

فالمناهج باعتبارها الثقافة المشتركة غير الإختيارية بين جميع أفراد الشعب بعكس الوسائل الأخري المتمثلة في الإعلام المرئي والمقروء والمسموع، تغرس القيم التي تربط الإنسان بعالمه، وتقوم بإعداد ذهنه وتفكيره بالمعارف المختلفة العلمية والتاريخية والجغرافية والإجتماعية والوطنية والإنسانية(هديل المذابي،٢٠٠٩)

ولمحتوي المناهج الدراسية الأثر الأكبر في إكساب التلاميذ النظام القيمي الذي يتبناه المجتمع، فكل مجتمع يرسم بصماته علي المناهج الدراسية التي يطبقها في مؤسساته التي تعمل علي نقل التراث الثقافي من الأجيال السابقة للأجيال الاحقة، وإكساب الفرد خبرات إجتماعية نابعة من قيم ومعتقدات ونظم وعادات وتقاليد المجتمع الذي يعيش فيه عودة بذلك يسعي إلي تحديد هويته، فالمدرسة في نهاية الأمر البوتقة التي يتشكل فيها الإنسان وتحدد هويته الوطنية والثقافية. (سليمة قاسي، ٢٠١٦، ص٢١٢)

وعلي المناهج أن تأخذ في الإعتبار البعد الثقافي الحضاري للناشئة المجسد في التراث المتناقل عبر مضمونه، كذلك لابد من إشتمالها علي المضامين الثقافية المستمدة من التراث، فالتراث من معالم الهوية الثقافية، وهو الوعاء الحافظ لشخصيات الأمم. (سليمة قاسي،٢٠١٦)

إن نقطة الإنطلاق في أي محاولة لتطوير التعليم في الوطن العربي التركيز علي وحدة ذلك الوطن باعتباره كياناً عضوياً ومتماسكاً ومتعاوناً ومتكاملاً، وعدم التنكر للخصائص الحضارية والثقافية لكل قطر بمفرده، مع ربط المتعلم منذ صغره بالوطن العربي، وتوسيع نطاق التعليم بحيث يضم قدراً كبيراً من جوانب الثقافة

العربية الإسلامية، وماضيه وتراثه بطريقة مشوقة، وكذلك تدريس التاريخ من حيث هو عملية حضارية ومتصلة حيوية، ودراسة التكوين الجغرافي وتنوع سلالاته ونظمه الإجتماعية السائدة. (محسن خضر، ٢٠٠٨، ص٧٣)

وعلينا أن نعني أن الحفاظ علي الهوية الثقافية بكل مجتمع في ظل إخطار العولمة لن يكون بالإنغلاق علي الذات، والابتعاد عن العالم الذي أصبح قرية صغيرة، وإنما من خلال إكساب الفرد الحصانة اللازمة بتربيته تربية مقصودة، وتعريفه بالإرث المادي والفكري المتناقل عبر الأجيال، وتزويده بالمعارف والقيم والمبادئ والمهارات التي يستطيع بها التعامل مع العالم المعاصر دون أن يؤثر ذلك علي شخصيته وهويته. (سليمة قاسي، ٢٠١٦، ص٢١١)

ويجب أن يتشبع النظام التعليمي بجميع مراحله بتعميق الوعي الكوكبي المركز علي منهج متكامل، ويحدد (برونر) هذه المهمة- التربية للهوية الإنسانية أو الكوكبية، ومما يميز الذاتية الإنسانية عنده (بناء نظام إدراكي ينظم سجلاً للقاءات فاعلة مع العالم، سجلاً متصلاً بالماضي ولكنه في الوقت نفسه مفتوح علي المستقبل والبشر جميعاً)،فالذات تختبئ في الأخر، والهوية القومية لا تكتمل إلا من خلال الاعتراف المتبادل بالهوية الإنسانية. (محسن خضر، ٢٠٠٨، ص ص٧٤ -٧٥)

ويجب الاهتمام بالمواد الدراسية المعنية بشكل كبير بتنمية وبث الهوية الثقافية في نفوس الناشئة وعلي رأسها اللغة العربية التي تعد من أهم مقومات الهوية الثقافية، وكذلك الدراسات الإجتماعية التي تعد مادة أساسية لتقديم مكونات وعناصر الهوية الثقافية وذلك بما تتطرق إليه من مواضيع تاريخية ووطنية وثقافية تلامس صلب العراقة والموروث، وتكسب التلاميذ االمعلومات والحقائق الأساسية المتعلقة بالظواهر الإجتماعية، والحقوق والواجبات، وخصائص الوطن المحلي، وإمكاناته الجغرافية والتاريخية والسياسية والإجتماعية مما ينمي لدي التلاميذ حب الوطن والشعور بالإنتماء له والإرتباط به.(أمل علي، ٢٠١٧، ص ص٣٥-٣٦)

- **ومن الأساليب التربوية التي يمكن استخدامها لتنمية وعي التلاميذ بالهوية الثقافية:** (أمل علي،٢٠١٧، ص ص ٤٩- ٥٠)

- **<u>التربية الأسرية</u>:** وتعني تعليم الخصائص الأسرية وواجبات وحقوق أفراد الأسرة، وتنمية إتجاهات وأساليب التعاون والتكافل بين أعضاء الأسرة.

- **التربية البيئية:** وتعني بتعليم خصائص البيئة ومشكلاتها ولأخطار التي تهددها بسبب السلوك البشري الخاطئ، كما تعني بتوجيه التلاميذ للعناية ببيئتهم والمحافظة عليها.
- **التربية الدينية:** وتهتم بالشئون الدينية، فتعلم الناشئة المعتقدات والعبادات والشرائع الدينية، وتنمي فيهم الإيمان والقيام بالواجبات الدينية.
- **التربية المدنية:** وتعني بتعليم خصائص المجتمع المدني المتطور، ودور الأفراد في بنائه، وتنمية الإتجاهات والسلوكيات الديمقراطية والحضارية التي ينبغي القيام بها في المجتمع المدني.
- **التربية الوطنية:** وتعني بتعليم واجبات المواطن وحقوقه، وتنمية دوافع حب الوطن والإعتزاز به والدفاع عنه وتنميته وتطويره.
- **التربية السياسية:** تهتم بتنمية المعارف والمعتقدات والإتجاهات السياسية.

❖ **ويمكن تدعيم الهوية الثقافية من خلال الآتي** (أحمد المغازي،٢٠٠٩،ص٢٠٧)/ (خالد عبد اللطيف، د.ت.) (رغو محمد،اثر الهوية الثقافية للافراد والشعوب)/ (الهام عبد الحميد، ص ١٧٨)

١- الإيمان الجازم بمسألة الثقافة والهوية.
٢- تعزيز البناء القيمي والديني الفرد.
٣- تأمل الذات ونقدها وإعادة اكتشافها في علاقاتها مع الأخر سياسياً وإجتماعياً وحضارياً وثقافياً والتخلص من ذهنية العداوة والإنبهار، فالأخر ليس في كل الأحوال العدو أو الخصم.
٤- تقدير قيمة التراث ودوره في تكويننا النفسي والإجتماعي.
٥- تجديد التراث الثقافي للأنا.
٦- تكوين وإعداد العقل المنير الواعي الذي يعي ماضيه وحاضره، ويتصور مستقبله تصوراً صحيحاً، إجتهاداته خاللية من النظرة الأحادية القائمة علي أساس أن الحقيقة معي دون أسباب، بعيداً عن التمذهب القائم علي التعصب للحزبية الضيقة أو التصلب في المواقف لآراء والانتصار لها.
٧- السعي للإستفادة الواعية من الأخر باستثمار قدراته وإمكانياته ومنتجاته الثقافية والحضارية، وتسخيرها تسخيراً فعالاً بتكييف ما يتلاءم منها مع حاجاتنا وحضارتنا.

٨- الإيمان بأهمية التواصل الحضاري وذلك بتربية الفرد في ضوء التعددية وروح التسامح، واحترام الأخر، وقبول الأختلاف مع الغير.
٩- بث روح العلم والإبداع.
١٠- الإقبال علي الثقافة المعاصرة فنقتبس من ثقافات الأخرين ما تحتاج إليه ثقافتنا لتحقق معاصرتها وتواكب الثقافات الأخري لاسيما في مجال العلوم والتقنيات، فليس من الحكمة أو الصواب أن نفهم أن الاهتمام بالأصالة، والاعتماد علي الذاتية يعني إدارة الظهر لثقافة الأخر لأن الثقافة الذاتية تحتاج ولا تستغني عن التطعيم من ثقافة الأخر بجرعات ملائمة وماسبق.
١١- أن نعي أن من حصاد القوة في أية ثقافة أن تكون ذات مرتكزات ومبادئ تستند عليها، أن تكون ذات أفق مفتوح ورؤية شاملة لها قابلية التفاعل مع الثقافات الأخري، وأن تكون ذات منحني إنساني تتخطي به المجال المحلي أو الأقليمي إلي الآفاق العالمية دون أن ينال ذلك من خصوصيتها أو يؤثر في طبيعتها، فتكون ثقافة تواصل بشري، ثقافة تحاور إنساني، ثقافة تفاهم، ثقافة تعايش.
١٢- تكاتف مؤسسات التربية ودور الثقافة لتكوين الذات وتحصينها جيداً ضد سلبيات العولمة الثقافية.
١٣- تنمية القدرة علي الفرز النقدي.
١٤- تنمية الوعي بالثقافة المحلية والثقافات العالمية الأخري.
١٥- نبذ الإنانية والفردية.
١٦- تنمية مفاهيم مرتبطة بطبيعة العصر كالنظام العالمي والسلام والتعددية والهوية وغيرها.

المراجـــــع

أبو غازية باية، لبن داود العربي، إشكالية الهوية والعولمة الثقافية مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.

Available online@ archive < http:// manifest. Univ- ouargla.dz.doc.

أحمد المغازي: العولمة والخصوصية الثقافية، مجلة الباحث–الجزائر، العدد(٢)، ٢٠٠٩م.

أمل الشيخ علي: درجة توافر معايير الهوية الثقافية في منهج الدراسات الإجتماعية للتعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين، مجلة جامعة البعث، المجلد(٣٩)، العدد(٥٠)، ٢٠١٧م.

Available online at document < http://www.shamra.sy < pdf> .

أمل رفعت يوسف: تعددية الهوية الثقافية المصرية واليابانية: الأعياد الدينية نموذجاً، مجلة دراسات يابانية وشرقية، مركز الدراسات الشرقية، جامعة القاهرة، العدد ٧، ٢٠١٣م.

جمال نصار: الهوية الثقافية وتحديات العولمة، مركز الجزيرة للدراسات ٢٠١٥م

Available online at issues < studies.aljazeera.net

خالد عبد اللطيف: الهوية الثقافية:

at article < http:// pulpit. Alwatanvoice.com. Available online

دينا الأمل إسماعيل: دور التعليم في تعزيز الهوية الوطنية،

عبدالعزيز بن عثمان التويجري: الهوية والعولمة من منظور ثقافي، منوشرات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة – إيسيكو، الطبعة الثانية، ٢٠١٥م .available online@ http:// www.isesco.org.ma. PDF

رغو محمد: أثر العولمة علي الهوية الثقافية للأفراد والشعوب، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية.

Available online at Article-11<ratsh<www. Univ-chief.dz.(pdf)

سليمة فيلالي: بنية الهوية الجزائرية في ظل العولمة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة محمد خضير، ٢٠١٤.

Available online@ archive <http://manifest. Univ- ouargla.dz.doc.

سليمة قاسي: دور المدرسة في الحفاظ علي التراث كهوية ثقافية لدي الناشئة (دراسة تحليلة لمحتوي مناهج اللغة العربية للمرحلة الإبتدائية)، مجلة العلوم الإنسانية جامعة أم البواقي بالجزائر، العدد السادس، ٢٠١٦م
Available online at docs< jhs> www.univ-oeb.dz (pdf)

سمية شابنى: آثار العولمة الثقافية علي الهوية الثقافية للشعوب العربية، مجلة دفاتر للبحوث العلمية الجزائر، العدد الرابع، ٢٠١٤م، ص ص٢٤٦.،٢٤٧.

السيد محمد الديب: العولمة والهوية الثقافية.
Available online View article repository.cu.edu.eg.eg PDF

كبابي صلحية، الهوية الثقافية والامن في المتوسط مجلة جيل الدراسات السياسية والعلاقات الدولية، مركز البحث العلمي بالجزائر، العدد (٥) ٢٠١٦.

محسن خضر: مستقبل التعليم العربي بين الكارثة والأمل ط١ (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٨م).

محمد الصالح القادري، مستقبل اللغة العربية (مقومات الهوية ونقل المقدس ورهان التطور)، المجلة العربية للثقافة – تونس، المجلد ٣٣، العدد (٦٢) ،٢٠١٦

نبيل المنصوري: الهوية الثقافية للمجتمع
Available online at permalink<http://m.facebook.com

نجوى يوسف جمال الدين: الهوية الثقافية (المفهوم والخصائص والمقومات مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، مجلد ٢٤، العدد الثالث، ٢٠١٦م، ص٢٤.

هديل علي المذابي: دور المناهج التعليمية في تعزيز روح الإنتماء وغرس مفاهيم وقيم الوحدة والإعتزاز بالهوية الوطنية وحب الوطن في نفوس النشء من الشباب، ٢٠٠٩م.
Available online at aladabia < http://www.maghress.com.

هور لمبس وهولبورن: سيوسيولوجيا الثقافة والهوية (سوريا، دار كيون،٢٠١٠).

الهوية الثقافية: available online
handle < bitstream< repository.sustech.edu

هويدا صالح، الهوية الثقافية العربية بين جدلية الأنا والآخر، ٢٠١٧م
available Online At: Article<Http://Darfikr.Com Cultural identity,2017,
Available online at:< lexicon<http://www.cleverism.com
Yuurei serai: What is cultre identity,2018.-
Available online at what-is--< http://classroom.synonym.com